

## شرح الوجيز في أركان الإسلام (٩) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ما اعظم ما ينافي بالتوحيد اعظم ما توحيد الشرك بالله عز وجل. فالشرك بالله هو اعظم الذنوب. في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل لله ندا وهو خلقه. ان يجعل لله - 00:00:00

وهو خلقك. والنـد هو الكفر والمشابه والنظيف والمساوي قال تعالى وللنـاس من يتـخذ من دون الله اندادا يحبونه كـحب الله. والذـين امنوا اشد حبا حبا فاعظم ما يجب ان يحذر منه المؤمن الشرك. ولـهذا كان ابراهيم عليه السلام يـحذر الشرك - 00:00:30

يـخاف الشرك وهو امام حـنفاء. قال تعالى في قصة ابراهيم عليه السلام واجبني وينـي ان نـعبد الاصنـام قال الـامـام ابن تـيمـية رـحـمـهـ اللهـ وـمنـ يـأـمـنـ عـلـىـ نـشـرـهـ بـعـدـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:01:00

وهـكـذـاـ قـالـ جـمـاعـةـ مـنـ السـلـفـ رـحـمـنـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ. فالـشـرـكـ هوـ اـعـظـمـ الذـنـوبـ. واـخـطـرـ وـهـوـ الـظـلـمـ الـعـظـيمـ. وـهـوـ الـظـلـمـ الـذـيـ لاـ يـغـفـرـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ. ولـذـكـ وـاجـبـ الحـذـرـ وـالـتـحـذـيرـ مـنـ الشـرـكـ. وـاجـبـ الحـذـرـ - 00:01:20

وسـيـأـتـيـ انـ شـاءـ اللـهـ مـزـيدـ بـيـانـ اـيـضاـ انـ الشـرـكـ لـاـ يـغـفـرـ نـعـمـ يـكـفيـ هـذـاـ الـقـدـرـ تـفـضـلـ. اـرـفـعـ الصـوتـ. نـعـمـ نـعـمـ. نـعـمـ اـذـاـ اـحـبـتـ اـحـدـاـ كـحـبـ اللـهـ فـكـيـفـ - 00:01:50

وقد ثبت في حديث انس في الصحيحين ان النبي صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ ثـلـاثـاـ وـكـنـ فـيـهـ وـجـدـ فـيـهـنـ حـلـاوـةـ الـايـمانـ انـ يـكـونـ اللـهـ وـرـسـولـهـ اـحـبـ وـثـبـتـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ عنـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ هـشـامـ عـنـ عـمـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ كـانـ - 00:02:30

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ وـالـلـهـ كـانـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـذـ بـيـدـهـ فـقـالـ وـالـلـهـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ لـاـنـتـ اـحـبـ مـنـ كـلـ شـيـءـ الـاـنـ منـ نـفـسـهـ. قـالـ لـاـ يـاـ عـمـ. حـتـىـ مـنـ نـفـسـكـ. قـالـ فـاـنـهـ الـاـنـ لـاـنـتـ اـحـبـ الـيـ مـنـ كـلـ شـيـءـ - 00:03:00

اـكـتـرـ مـنـ نـفـسـيـ قـالـ الـاـنـ يـاـ اللـهـ روـاهـ الـبـخـارـيـ فـيـ الصـحـيـحـ. وـالـنـصـوـصـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ كـثـيرـةـ. ولـذـكـ ذـكـرـ القـاضـيـ عـيـاضـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ فـيـ التـرـاجـمـ تـرـتـيـبـ الـمـدـارـكـ وـتـرـتـيـبـ الـمـدـارـكـ فـيـ تـرـاجـعـ اـصـحـابـ مـالـكـ. ذـكـرـ فـيـ تـرـجـمـةـ - 00:03:20

رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ رـجـلـاـ جـاءـهـ فـقـالـ لـهـ اـنـيـ سـمـعـتـ حـدـيـثـاـ عـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـخـشـيـتـ الـاـيـكـونـ فـيـ قـالـ وـمـاـ ذـاكـ؟ قـالـ اـنـيـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـاـ يـؤـمـنـ اـحـدـكـمـ حـتـىـ اـكـونـ اـحـبـ الـيـهـ - 00:03:50

مـنـ وـالـدـهـ وـوـلـدـهـ وـنـفـسـهـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـينـ. وـاـنـيـ اـخـشـيـ اـنـ اـكـونـ كـذـلـكـ. فـمـاـذـاـ قـالـ اـسـدـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـشـهـدـ تـعـرـفـوـنـ اـسـدـ اـبـنـ الـفـرـاتـ اـبـنـ سـنـانـهـ حـاـكـمـ صـدـريـ وـقـاضـيـ القـاضـيـ الـكـبـيرـ وـالـقـضـاءـ وـالـفـتـحـ قـائـدـ قـوـاتـ الـجـيـوشـ اـيـضاـ قـالـ لـهـ - 00:04:10

اـرـأـيـتـ لـوـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـاـ بـيـنـ اـظـهـرـنـاـ فـتـعـرـضـ لـمـصـيـبةـ الـمـوـتـ اـكـنـتـ تـقـدـيـهـ بـنـفـسـكـ؟ قـالـ اـيـ وـالـلـهـ بـوـلـدـكـ قـالـ اـيـ وـالـلـهـ قـالـ وـبـمـالـكـ قـالـ اـيـ وـالـلـهـ قـالـ اـذـهـبـ فـلـاـ حـرـجـ عـلـيـهـ قـالـ فـرـجـتـهـ عـنـيـ فـرـجـ اللـهـ عـنـهـ فـرـجـتـهـ عـنـيـ فـرـجـ - 00:04:40

اوـ محـورـ مـنـ هـذـهـ الـقـصـةـ ذـكـرـهـ القـاضـيـ عـيـاضـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ تـرـتـيـبـ اـسـدـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ قـصـةـ جـمـيلـةـ مـوـضـعـ الـمـحـبـةـ فـيـهاـ مؤـلـفـاتـ خـاصـةـ بـمـحـبـةـ اللـهـ وـمـحـبـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:05:00

الـشـيوـطـيـ لـهـمـ كـتـابـ لـطـيفـ ذـكـرـ فـيـهـ اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ عـنـ السـلـفـ اـسـمـهـ مـفـتـاحـ الـجـنـةـ لـلـاحـتـاجـاجـ بـالـسـنـةـ. ذـكـرـ موـاـفـقـ لـطـيفـةـ عـنـ السـلـفـ. الـاـمـامـ اـحـمـدـ الشـافـعـيـ السـلـفـ فـيـ مـسـأـلـةـ تـعـظـيمـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ نـعـمـ. حـدـيـثـ آـلـاـ اللـهـ آـلـاـ اللـهـ - 00:05:20

يعـنـيـ عـلـىـ طـرـفـ الـلـسـانـ مـحـبـةـ اـيـشـ؟ مـاـ اـدـرـيـ عـنـ هـذـاـ التـقـسـيمـ وـاـنـ قدـ كـتـبـتـ فـيـ مـحـبـتـيـ كـتـابـ قـدـيمـ يـعـنـيـ كـانـ يـقـولـ شـیـخـ الـاسـلامـ اـبـنـ تـیـمـیـةـ فـیـ قـاعـدـةـ الـمـحـبـةـ قـالـ اـنـ الـمـحـبـةـ عـلـىـ مـرـتـبـتـینـ - 00:05:50

الـمـحـبـةـ الـوـاجـبـةـ وـالـمـحـبـةـ الـمـسـتـحـبـةـ. فـقـالـ مـحـبـةـ الـوـاجـبـةـ الـتـيـ تـدـعـوـ لـكـ بـالـوـاجـبـاتـ وـاجـتنـابـ الـمـحـرـمـاتـ. وـالـمـحـبـةـ الـمـنـدـوـبـةـ اـسـتـدـعـوـاـ الـلـيـ

فعل المشحونات وترك المكرهات. هذا ذكر شيخ الاسلام في كتابه قاعدة المحبة وهو مطبوع - 00:06:40  
واللي تقوله في الجملة هو تقسيم عقلي وعلمي صحيح. لكن انطباقه هنا يحتاج الى تأمل. واذا طبقي المحبة فيها محبة اختيارية  
محبة فطرية طبيعية غير مكتسبة. فهذا شيء طبقي انت تحب الماء وتحب الشراب وتحب الطعام وهذه - 00:07:00  
وليس هذه هي المقصود انما المقصود المحبة الاختيارية التي تحب فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلتتحب الله عز وجل لانه خلقك  
وذرأك. ولذلك الكافر الملحد لا يعرف الله لا يحبه. لا يعرف الله ولا - 00:07:30  
وهكذا المؤمن ضعيف الایمان الذي لا يكاد يعرف النبي صلى الله عليه وسلم يحبه محبة ضعيف. ولذلك نحن لما تعلمنا ودرسنا هذا لا  
نشك فيه في لغة انفسنا ونشعر به من داخل انفسنا ونحن الان - 00:07:50  
لا نشك طرفة عين. منذ عرفنا رب العالمين المعرفة الحقيقة. وعرفنا رسوله صلى الله عليه وسلم اكثر من انفسنا. ولكن نعلم ايضا  
علما يقينا ان اناس من المسلمين قد قصوا هذا فلا تقاد - 00:08:10  
تخطر جبال هذه المحبة الا اذا حرفها حالف. ولذلك لا عن نفسي دائمًا اكرر يا حبيبي يا الله. احبك يا الله اربى اولادى على هذا حتى  
الصلوة كلهم يقولوا احبك يا رب احبك احبك يا الله لما اخلو بنسفي - 00:08:30  
بصري الى السماء واقول احبك يا رب. احبك يا رب فوق كل ما احب. وهذه تزداد بزيادة الایمان فهي التقسيم اللي تذكره مقبول ما  
هو يعني باطل لكنني انا لا اذكر الا وهو عليه بس - 00:08:50  
الله اكبر. في قولي سألت عن الكاف كذا. اي انا راجعت فوجدت سبحان الله اني انا قد كتبت في ايضا انا عندي مجلد اسمه اسماء الله  
وصفاته وعندي كتيب صغير مسميه الاسماء - 00:09:10  
اسماء مشكورة التي لا تثبت لله عز وجل. ذكرت في يمكن عشرين اسم المشهورة وما اشبه ذلك. فوجدت اني كاتب الحقيقة ان ان  
هذا الاسم ليس من اسماء الله عز وجل - 00:09:30  
اسم الكافي لم يثبت من اسماء الله جل وعلا. واعدت راجعت ايضا وتأكد فلم اجد اي دليل الا حديث وهو حديث ضعيف وهو حديث  
عدل الاسماء الحسن فقط جاء في رواية ابن ماجة عند الترمذى وغيره مستدرك - 00:09:50  
في كتب كثيرة لكنه جاء في رواية عند ابن ماجة الكافي في عدد الاسماء الحسن وذكرت ذكرها بعضهم انه يثبت لله ولم يذكروا  
دليلًا الا قول الحق جل في علاه اليه بكاف عده - 00:10:10  
هذا خبر هذا تثبت له صفة كفاية مثل فسيكه فيه كرم الله وما اشبه ذلك آآ الدعاء المأثور ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ الذي  
يقال عند النوم اللهم الحمد لله اطعمنا وسقانا - 00:10:30  
وكفانا وكفانا وآوانا. فكم من من لا كافي له ولا مروي. وهذه كلها اخبار فتثبت بها الصلة دون الاسم. والله اعلم هذا ما  
انتهى اليه اجتهاده ونظره - 00:11:00  
قد ذكر الدكتور آآ السقا في كتابه الجميل كتاب جميل جدا وجدتني الان الكافي ليس من اسماء قال ذكر من وانه الكافي قال  
وبعضهم يذكره من الاسماء وفيه نظر وفيه نظر ولم يذكر الشيخ ابن عثيمين فيما عده من اسماء الله عز وجل - 00:11:20  
في كتابه آآ اللي اشرنا اليه مرارا اللي هو كتاب آآ قواعد النخلة وان كان بعض العلماء يثبت جماعة كثيرة طبعا قلت لكم ان بعض  
العلماء يتسعون في الاسماء يتتوسعون في الاسماء - 00:11:50  
هذا الذي انتهى اليه العلم الى هذه الاحوال. نعم. اللهم فهذا يثبت لله صفة الكفاية صفة وتخبر عن الله عن الله بانه كافي وانه يكفي  
عبادة لكن لا تسمي قلنا لكم سابقا ذكر لنا ابن القيم رحمه الله اظن في كتابه ودائع الفوائد كما هو - 00:12:10  
قال باب اوسع من باب الصفات وباب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاسماء فهي ثلاثة ملاحظات اوسع الصفات اضيق من  
الاسماء واسع من الاخبار والاسماء اضيق ثلاثة البيرقى خطابي في كتاب الدعاء ومنهم من وزير جامع كبير جدا عندي في جامع  
كل من العد - 00:12:40  
الحسنى ذكرته عندي في مجلة مجلد كمبيوتر اقرأ فيه وقال فيه مرارا يعني احببت بين بين بعض الاسماء ذكر كثير منهم ذكر لكن

بعضهم يعتمد على حديث وبعضهم يتوسع فيأخذ من الاوصاف اسمع وهذا وقلت لكم ان في واحد من المعاصرین اظنه - 00:13:20

عندنا كتابة مجلدين او ثلاثة مجلدات نسيتها انا ظنيتها جيد في البداية وقرأت شيء وجدت توسيع هذا غلط لا يجوز ان تسمي الله انه ماكر ولا انه مخادع. هذه لا اعرفها الا يكون الصوفية - 00:13:50

الستير هو جاء في حديث اثباته عن طريق السنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حبي ستير يحب الستر وجعل الشيخ رحمة الله وجماعة انه قال سفير ستير والمشهور ستير وهذا بالنسبة للمشايخ اول - 00:14:20

الذي ضبطه جماعة من العلماء لكن بعضهم يقول مثل الشيخ حماد رحمة الله ان حماد لا اظنه الايثيوبى سنن الازاعي اظن هذا لتووفي قريبا يقول ان ستير ليس من اسماء الله. ستير يخبر عن الله بانه ستير - 00:15:00

لكنه ليس من الاسماء الستة. مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من من ستر مسلم ستره الله في الدولاب. هذا في مسلم. من ستره ستره. هذا خطأ. فمن اسماء الله انه ستر او صفات من صفات الله - 00:15:40

ما وردت اسم، يعني الاسم له اطلاق. لازم يأتي بصفة التسمية الشيخ سليمان البصري من احسن من كتب في هذا الباب واستقرأ سلام العلامة الذين جمعوا الاسماء الحسنى. من اراد فليراجع كلامه ولكن كله يخالف ويترك لكن هو من احسن ما كتب في هذا - 00:16:00

كتابا اسمه انفسنا او الاسماء الحسنى لله عز وجل الدكتور وهو الدكتور.انا من حيث متابعتي القليلة وجدت ان هذا من احسن ما كنت نعم احنا واحد اتصل علي يقول عندي اربعة كراتين وش اسوى لهم - 00:16:30

زيارات قديمة يأخذونها كان عندي يجي عشرة كراتين والله يعني تحسست كلها والله في مواد فيها مواد نادرة اذا فيها مواد نادرة تنقل على والله عندي كلها رحمة الله ولا ادرى ما سمعت قديمة جدا لكن - 00:17:10

فبحثنا وجاني بعض اثنين من طلبة كلية في الجامعة فاخذوها كلها ان شاء الله قالوا الشاهد ده كل كل كان يسمى توحيد الربوبية او توحيد المعرفة والاثبات توحيد القصد والطاوع بس يدخل فيه الاسماء والصفات - 00:17:50

تعرف الله عز وجل كل الاسماء ها القصد والطلب معناه الدعاء والاستغاثة الدعاء هو الدعاء هو سمي باسم القصد والطلب اخذها من الدعاء والطلب وايضا لانك العبادة نوعان والدعاء نوعان - 00:18:50

هو نوع اللي هو عبادة دعاء المسألة كما يقسم شيخ الاسلام ابن القيم دعاء المسألة ودعاء العبادة. فغلب هذا الاسم لانه لو جئت للقرآن كله لو جئت اعظم مسألة اشرك فيها المشركون - 00:19:30

مسألة الدعاء والاستغاثة هي التي تكررت في القرآن في مواضع كبيرة جدا. نعم. في سؤال بس اه حنا ذكرنا قصيم ثالث اللي هو الاخبار. ما الفرق بين الاخبار والوصف؟ الوصف لا بد ان تكون صفات ثابتة - 00:19:50

لكن تقول ان الله شيء هذا ليس زين لكن ثبت عن قال ما من شيء اغير آلا شيء لا شيء ابدا من الله ببعض البخاري زين آلا يفعل كذا اذا ثبت انه يفعل - 00:20:10

من الذوات الاخبار عن ما في شيء موجود الا وهو ذات. ولذلك جاء في صحيح البخاري من قصة حجاج قال وذلك في وذلك لله وان يشاً يبارك على اوصال شيء - 00:20:50

نعم رضي الله عنه لما بنخلص انا ودي اخلص باب التوحيد او العقيدة قبل ما نعيده ان شاء الله بعد عندنا ثلاثة جلسات قبل العيد انت تحضرون ان شاء الله؟ صحيح ان شاء الله. ها؟ حتى عرفة تهاجرون في عرفة ولا - 00:21:20

يوم الثلاثاء كذلك انت مع الاسبوع الجاي كله من اللي بيحضر الاسبوع الجاي يعني اذا الاسبوع الجاي موجودين الى عرفات ممكن انه نشوف موضوع يوم عرفة اذا حبيتوا تتوقف اهم شيء الاخوان يسجلون مع الزبیر على اساس انه اهتمام ما نبدأ مباشرة بعد العيد اللي بيسافر واللي كذا - 00:22:00

بس ودنا نخلص بعد العيد نبدأ بالفقه قال المؤلف رحمة الله تعالى ما المراد بالشرك؟ الشرك هو جعل شريك مع الله تعالى عبوبيته والوهبيته او اسمائه وصفاته وكثيرا ما ادرك الشك على الشرك بالالوهية وهو الشرك بالعبادة - 00:22:40

لغير الله تعالى مثل دعاء غير الله تعالى والاستغاثة لغير الله تعالى الا لغير الله تعالى طيب الشرك ما هو الشرك؟ او ما الشرك؟ يقولون

ماء الشرك افصح مما هو الشرك - 00:23:10

القارعة ما الشرك؟ الشرك غالب اللي اطلق فانما يراد بالشرك الاكبر. والشرك الاصغر ما هو الشرك الاصغر؟ ما المراد بالشرك الاصغر؟ فالشرك المراد بالشرك الاكبر والشرك يعني به جعل ند - 00:23:30

للله عز وجل في احد انواع التوحيد الثلاثة. اما في ربوبيته او في الوهية او في اسمائه وصفاته. لكنه كثيرا ما يطلق في كتب العلماء على الشرك في الالوهية لكترة المشركين في توحيد العبادة. لكترة من يشرك في توحيد العبادة. كما قلنا سابقا ان التوحيد -

00:24:00

كثيرا ما يطلق على توحيد ايش؟ العبادة توحيد العبادة من توحيد الالوهية ومنه كتاب التوحيد للشيخ محمد رحمة الله ومنه كتب التوحيد في هذا العصر كل من كتب في التوحيد فإنما او غالبا لكن غالبا وقفت عليه فإنما يريد توحيد العبادة - 00:24:20 زين وان كان السلف لا اطلقوا التوحيد على ما هو اوسع مثل التوحيد لابن منه والتوحيد لابن خزيمة توسعوا بباب التوحيد حتى انه لا توحيد الالوهية اصلا لانه ما كان فيه احد يخالف فيه سابقا. ما كان في احد يخالف في فكانوا يذكرون توحيد الربوبية وتوحيد -

00:24:40

الاسماء والصادق غالبا وكثير من كتب العقيدة كثير وقلت لكم سابقا انا استغرقت الحقيقة قديم اثنين وعشرين سنة ما تيسر من كتب العقيدة فلم اجد في كتاب في العقيدة شامل الا كتابا - 00:25:00

واحدا اليوم ها الحكم حق الشيخ حكم انه معلم قبول شرح سلم الوصول ومع ذلك في قصور وفي علامات الساعة في تقصير هذا لكنه هو الوحيد الذي تكلم عن توحيد - 00:25:20

الالوهية وانا تكلمت كثير من اخواننا حقي العقيدة وغيره اخوانني انتم لا تصومون الاولين الاوليين هذي مشكلة التقليد يجي واحد يكتب في العقيدة. هو بيقول الاول انه ما عنده مشكلة في توحيد الالوهية. فلا يذكرون توحيد الالوهية. مثل ابن تيمية ابن تيمية ما ذكر الله - 00:25:40

في توحيد الالوهية بالواسطية. وابن عثيمين تقريرا في كتابه ايضا في عقيدته وكثير من كتبه اكثر الناس في توحيد الالوهية. ولذلك يسمع حقيقة على من ادفن انا كتابي في العقيدة. انا كتبت كتاب في العقيدة مطبوع - 00:26:00

عند الاخوان في ترى عندك يا شيخ هذا كتاب العقيدة الاسلامية موجود من اللطائف اتصل علي واحد من الهند على الطريق اليمين قال وبترجمه مدري وبين عرفه. الانترنت تصلي واحد منكم - 00:26:20

نسيت فهذا الكتاب انا ذكرت فيه باطالة توحيد الالوهية. وهذا لا تقاد تجلس في كثير من الكتب التي تكلمت في العقيدة. في كتاب جميل جدا الحقيقة لكنه غير كافي. لانه كان منهج دراسي. للعلامة - 00:26:50

الفقيه الشيخ عبدالله بن عبد العزيز سيدنا عبد الرحمن الجبريل وله مختصر له من اجمل ما قلت في العقيدة. خاصة الاصل لان في برامج جميلة جدا. لكنه كتاب مقرر دراسي اصلا - 00:27:20

كان يدرس في كلية المعلمين اللي صارت بعدين تبع جامعة الملك سعود. كتب هذا المقرر فهو كتاب مختصر على اشياء كثيرة جدا فالمقصود كتابي هذا بحمد الله شامل من سائل العقيدة - 00:27:40

ورتبت على اركان الایمان. ورتب على اركان الایمان. زين؟ لكنه انا في الاصل سميتها وسيط في العقيدة يعني نساء شامل لكل جزئيات العقيدة وفروع مسائل الهمم عامة المسائل زين وعندي كتاب - 00:28:00

بسقط بس ما بعد شرعت فيه لان انا عندي مشروع الوجيز والوسیط والبسیط في كتب كثيرة سلكتها منها من انتهى مثل وسيط الزکاة وسيط منها ما انتهى بعضه منه لانتهاء جزء منه لكنه - 00:28:20

يعني هذا مشروع الشاهد انه اه الحقيقة موضوع توحيد الالوهية مهم جدا ان يدرج اي كتاب كتب في العقيدة لانه جزء اساسي لا يتجرأ من عقيدة المسلم تجي على كل تفاريقه - 00:28:40

وتفاصيله مثل ما في الكتب المتخصصة بتتوحيد العبادة لا على الاقل ترتيب الاساسات. يعني تأتي باصل التوحيد وما نعم كمل شوي

عطني سؤال ثاني كم سؤال؟ اثنين سبعة ثلاثة - 00:29:00

او ستة ها ستة ها سبعة انا حسبت قال المؤلف رحمة الله تعالى ما نوع الشرك؟ الشرك نوعان النوع الاول الشرك الاصغر وهو شريك مع الله تعالى في ربوبيته او ربوبته او اسمائه وصفاته. امثاله الاول اعتقاد ان غير الله يمكنته - 00:29:30

الثالث اصحاب الاضرحة والقبور وغيرهم. النوع الثاني والسنة تسميتهم شركا امثلة نعم ما انواع الشرك؟ الشرك نوعان عند اهل العلم عند جميع العلماء من اهل السنة الشرك نوعان. وبعضهم منذ ثلاثة - 00:30:00

لكنه يعني لا حاجة لذكره النوع الثالث لانه على حسب لكن عموما في قلة من العلماء يقولون ثلاثة انواع ويدركون الثلاثة شرك الخصم الشرك الخفي. لكن سندذكر انه لا حاجة لذلك. ولكن والصلة الامر سهل. لا - 00:30:40

الصحيح لا ينبغي ذكر الشرك الخفي لانه الشرك الخفي قد يكون شرك اكبر وقد يكون شرك اصغر. فالشرك من حيث خفاوه وظهوره نوعان شرك خفي وشرك ضاحك فلذلك ما له حل هذا تقسيم من جهة اخرى تقسيم من ناحية اخرى - 00:31:10

وهو الشرك الظاهر والشرك الخفي. وقد يكون الشرك الخفي اكبر وقد يكون اصيلا. وبعضهم الخفي على الرياح ثم يعود في قسم الرياء الى قسمين اكبر واصغر. لكن عموما التقسيم الاشهر عند اهل السنة ان الشرك نوعان - 00:31:30

شرکن اكبر وشرك اصغر. الشرک الاصغر هو الشرک في الربوبية. او في الالوهية او في الاسماء والصفات واما الشرک الاصغر تختلف في تعريفه لكن اجود ما قيل في تعريفه هو ان كل ما ورد في الكتاب والسنة - 00:31:50

تسميته شركا ولا يدخل في الشرک الاصغر فهو شرك اصغر. كل ما ورد في الكتاب والسنة يعني مثل قول من حلف بغير الله فقد عشرة او عشرة. هذا ورد في كتاب او في السنة انه شرك. لكن لا يدخل في الشرک الاصغر. لا - 00:32:10

الشرك الاصغر هو الذي ذكرناه. الشرك في الربوبية هل هذا شرك في الربوبية؟ لا. المخرج من الملة. نعم اللي يخرج من الاسلام. هل هو شرك في في الالوهية؟ ايضا هذا هو شرك الاسماء والصفات؟ الجواب لا. اذا يدخل ضمن الشرک ايش؟ الاصغر. مثل قول ما شاء الله وشئت. ما شاء الله وفلان - 00:32:30

الشرط اجعلتني لله ندا؟ هذا سماه النبي شل تنديد التنديد هو الشرک. زين؟ وهو جعل مثل الله كما ذكرنا في قوله تعالى ومن الناس من ينتفل من دون الله اندادا - 00:32:50

ان تجعل لله ندا وهو خلقها اذا لم يدخل في الاصغر فيكون ظن ايش وهذا التعريف والتقطیم واضح جدا وسهل طيب الشرک الاصغر عرفناه سابقا مثل دعاء غير الله ان تقول مثلا آيا عبد القادر انقذني - 00:33:10

او مثلا يا سيد البدوي او يا سيد العيدروسي هذا موجود في حضرموت او اي اه او حتى تقول يا سيدني يا رسول الله تروح عند القبر تقول يا رسول الله افعلنی يا رسول الله اغثني کاره من او لهم - 00:33:40

يا كذا يا كذا. لا حصر لها. فالذين عبدوا من دون الله لا فصل لهم في الوجود. كثر ولا يتفهمون آآ الى ان يرث الله الارض ومن عليها. ومن ذلك ان تذبح والعياذ بالله لغير الله - 00:34:00

الدم في غير الله وشرك بالله عز وجل. قال الله عز وجل فصل لربك وانحر يعني بربك يعني وحد الله عز وجل بالصلوة ووحد الله عز وجل بالذبح والنحر فهذا اذا ذبحت لغير الله فقد دخلتها في بوابة الشرک وهكذا اذا نظرت - 00:34:20

لغير الله يقول القبر الفلاني والعياذ بالله نذرا آآ لك ايها الولي انه اذا حصل لي ان ا فعل لك كذا. فالى الان يأتون بالذائر والذبائح والاموال. الى اصحاب الاضرحة والقبور ولا تزال هناك اضرحة - 00:34:40

تعظم من دون الله عز وجل ومنه طبعا قبر الحسيني الان موجود في اه ايران واما الشرک الاصغر فمثلنا له بهذه الامثلة السابقة والعلماء يذكرون هذا في كتب التوحيد وفي كتب آآ - 00:35:00

الشروط الحديدية رحمة الله تعالى على الجميع نكتفي بهذا القدر هو الرياء الاصل انه شرك اصلا. الرياء هو شرك اصغر. لكن اذا دخل معه انه يدخل في باب التعظيم تعظيم غير الله عز وجل كتعظيم الله عز - 00:35:20

هكذا جميع أنواع الشرک الاصغر إذا دخل فيها التعظيم تعظيم غير الله كتعظيم الله عز وجل فهذا يدخل في الشرک الاصغر جعلت له ندا

في التعظيم. اما ان تعمل العمل لغير الله. وتدخل معه يعني - 00:35:50

رأى الناس فهذا هو الشرك الاصغر وذلك العمل لله في الشرك الاصغر نعم تعلم العمل لله بغير الله. لا لا المقصود ان تعلم العمل لله عز وجل احسنت. سبق لسانك. وتدخل معه غيره. بعض العلماء بعض - 00:36:10

العلماء وانا عندي توقف في هذا يقولون اذا كان اصل العمل لغير الله صار شبكة اكبر. ذكر هذا رحمة الله بعض العلماء فضيلة الشيخ صالح الفوزان انا ما تحررت عندي هذه المسألة يعني دخل ادخلوها خلفياء - 00:36:30

على ما تحررت عندي لا زلت كمن يصلي على اساس ايه يعني مثلا الواحد ما يصلي واحد ما يصلي وجالس مع ناس وقال قم صل معنا وصلى ما يريد وجه الله. يقول هو لانه عمل هذا العمل كله لغير الله فصار مشركا - 00:36:50

انا اللي في ظني ان هذا لا يزال نوع من الرياح. هذا ريح وشرك اصل اكبر. او شرك اصغر. لكن بعض المشايخ يقول ان هذا اكبر فانا متوقف في هذا حتى يتبيّن لي ويتحرر عندي والا فالاصل عندي انه ايضا شرك اصغر. ولم يعني - 00:37:10

السعودي متابعة قبل ان يتكلم عن هذه لكن ما كلام كثير من العلماء السابقين انه داخل في الشرك الاصغر داخل الشرق الاقصى. ليش؟ قبل رجع وغيره. لانه يقولون اذا كان اصل العمل لغير الله بطل من - 00:37:30

هم يتكلمون عن تقسيم الرياء يقول اذا كان اصله لغير الله بطل من اصله وان كان لله ثم طرأ عليه غيره لم يبطل اصل العمل لكن يجب عليه الا يسترسل فيه. ولا يقول - 00:37:50

وقال هذا خلاف ذكره ابن رجب عن علماء السلف ونص على ان كلام احمد وغيره من العلماء هذا ذكر في جامع علوم الحديث الاول حديث ابن لكن عرضت لكم المسألة وبيّنت لكم - 00:38:10

يعني وان لم تكن عندي كما قلت محررة تحريرا لعل الله يفتح علينا احيانا بعض المسائل تشكل وما اكثراها قال والله ما احب ان اجزم بشيء حتى يتكرر عندي. ولعل الله يفتح لنا - 00:38:30

حتى يا كريم الله احد يا معية او اما يا كريم اذا كنت تقصد ينادي شخص هذا لا بأس لا بأس به اذا كان فبعض صفات الباري جل وعلا وبعض اسماء الله عز وجل اطلاقها على غيره زي كما قال - 00:38:50

وقالت امرأة عزيزة الان فمثل هذا لا بأس به فالانسان يوصف بالكرم زين ولا بأس ان تقول يا كريم يا فلان فلا بأس. لكن تقصد بها المخلوق فيما يستطيعه المخلوق - 00:39:50

لا فيما لا يستطيع مما هو من صفات الباري جل في علاء. اما الثاني وهو دعاء الصفة فقد نقلت لكم ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الله قال قد اتفق العلماء على ان دعاء الصلة كفر. ذكر هذا في الرد على البكري - 00:40:10

ونقله شيخنا بن باز انا سمعته واقره عليه. ولا عندي غير هذا. الله اعلم وهو لا يجوز عند العلماء على انه كفر شيخ الاسلام يقول انه كفر وقد نقله اتفاق العلماء - 00:40:30

فلا يجوز على الصدق هذا لا اشكال فيه. يقول فرقت لكم بين دعاء الصفة والتوسط بالصفة. التوسل بالصفة جاء من الاشكال تقول اللهم اني اه برحملك استغث زين بكرمك استجير او - 00:40:50

بعزتك استجيب لهذا لا بأس هذا يعتبر من باب التوسل وهكذا كان يقول شيخنا ابن باز لما كان كتاب التوحيد ويقرأ عليه الفتح المجيد وانا سمعته يقول هذا كلامه هو كلام اهل العلم على كل حال. والله هذا السؤال الاول والثانى والثالثى - 00:41:10

العمل ما ادرى على كل حال انا لم استقبل اللفظة في الكتاب والسنة بحسب موقعه هذا هو الاصل لكن اذا قال الله عز وجل فقد حبط عمله هذا جميعا لكنه مقيد بالایة الاخرى وهي قوله عز وجل فيموج وهو كافر - 00:41:30

الصحيح من قول العلماء انه لا تبطل اعمال الانسان بالردة الا اذا مات على الردة. ولذلك من حج ثم ارتد فلا نقول يجب عليك اعادة الحج. وان كان المشهور في مذهب الامام احمد انه يجب عليه يبطل الحج. اذا قالوا لا يبطل الحج الا بالرجل - 00:42:10

والصحيح انه لا يبطل شيء من العمل الا بالموت على الكفر. الا بالموت لان الله قيدها. اطلاقها بموضع وقيدها فما اطلق في موضع يقيد في موضع وسنة تعظيم حتى نواقض الوضوء الردة والصحيح انه لا ينقض الوضوء. الردة لا تنقض منه. ها - 00:42:30

لا هذا العلماء فسروه حظوظ لكتهم حب طعام حظوظ بعظام المفسر بحبوط عمل ذلك اليوم وهو الحديث مشكلة طبعاً لكنه يقيناً لا يراد به حضور جميع العمل. يقين اتفاق العلماء. لكن اختلفوا في المراد لكن اشهر ما قيل ان المراد حبوط عمل ذلك اليوم - 00:43:00 وش معنى تعظيم القبور؟ كلمة مجملة لابد نفس طيب تعظمها بماذا؟ لما يقول ان هذا ببساطة انه يقربك لله ما ان كان المقصود بتعظيم العلم دائماً اذا جاءك وقت مجمل منهجه اهل السنة في جميع الالفاظ التفصيل زين لابد - 00:43:20 اشمعنى تعظيم الطيور؟ كان التعظيم بمعنى ان تذبح لاصحاب القبور ان تستغث بهم ان تعتكف عند زين الالياں تجلس بس تناظر القبر وتتعبد للقبر هذا كله من الشرك الاكبر. ان كان المقصود بالتعظيم - 00:44:00

تضيع عليها مثلاً بناء او ان تضع عليها ورود وزهور او ان تضع هذا ذريعة. ما هو ليس شركاً في ذاته هذا محرم وذریعة من ذرائع ایش؟ الشرك. لكنه لا يقال انه في ذاته شرك. قد نهى النبي عن بناء القبور وعن تجسيس القبور. وامر - 00:44:20

بتسوية القبور فهذا ذرائع ایش يعني ذرائع؟ يعني وسائل توصل الى الشرك. وهي محرمات وهي من فهمت؟ لا يجوز ان تقول تعظيم القبور شرك. فصل قصدت التعظيم تضع عليها مثلاً البناء او ان تضع عليها الورود والزهور او ان تضع عليها تجسيسها فهذا حرام - 00:44:40

وذريعاً من ذراع الشرك ما هو شرك في ذلك. ما هو شرك ومنه الدعاء عند القبور. الدعاء عند قصد الدعاء عند القبور لأن آآ انه في في ظنه انه يستجاب. هذا ما هو شرك - 00:45:10

واحد يقول يا رب يروح عند قبر السيد البدوي يقول يا رب ارحمني. زين؟ هذا دعاء لله ما هو شرك. لكن كونه يقصد يظن انه ممكن ان يستجاب الدعاء عند القبر هذا ایش؟ هذا دليل على الشرك. لأن ذريع لعبادته من دون الله عز وجل - 00:45:30

ترى في ناس واحد يعني هداهم الله حتى بعض المشايخ الفضلاء يطلقون كذا شرك مش صحيح. لا بد ان نفرق بين الشرك وبين الذرائع. الشرك افهم انه ان تعبد غير الله. او ان هذا شرك العبادة. هو - 00:45:50 او ان تعتقد ان غير الله مثل الله هذا شرك في الربوبية. الشرك في الربوبية اعتقاد. كان تعتقد ان غير الله عز وجل له التصرف في واضح - 00:46:10